شرح اسماء [illegible]

المقصد الثالث من [illegible] في اسمائه تعالى قالت الاشاعرة ان اسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز اطلاق اسم من الاسماء الماخوذة من الصفات
والافعال عليه تعالى الا باذن الشرع واما اسماء الاعلام الموضوعة في كل لغة فيجوز اطلاقها عليه تعالى الا ما كان مخصوصا بالكفار قال
القاضي ابو بكر [illegible] كل لفظ دل على معنى ثابت لله تعالى جاز اطلاقه عليه بلا توقف اذا لم يكن موهما لما لا يليق بكبريائه فمن ثم لم يجز
ان يطلق عليه لفظ العارف لان المعرفة قد يراد بها علم يسبقه غفلة ولا لفظ الفقيه لان الفقه فهم غرض المتكلم من كلامه وذلك يشعر بسبق
الجهل ولا لفظ العاقل لان العقل علم مانع من الاقدام على ما لا ينبغي ماخوذ من العقال وانما يتصور هذا المعنى فيمن يدعوه الداعي الى ما لا ينبغي
ولا لفظ الفطن لان الفطنة سرعة ادراك ما يراد تعريفه على السامع فيكون مسبوقا بالجهل ولا لفظ الطبيب لان الطب يراد به علم ماخوذ
من التجارب الى غير ذلك من الاسماء التي فيها نوع ايهام بما لا يليق في حقه تعالى والذي ورد به التوقيف في المشهور تسعة وتسعون اسما
في الصحيحين ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وليس فيهما تعيين تلك الاسماء لكن الترمذي والبيهقي عيناها
وقد ورد في المشكوة ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الخ فاول الاسماء الذي هو لفظ
الله اختلفوا فيه فقيل انه سرياني وقيل انه عربي ثم اختلف في اشتقاقه فقال بعضهم انه مشتق من اله يأله اذا تحير وقال بعضهم [illegible]
اذا ارتفع وقيل الصحيح انه اسم جامد غير مشتق لان غيره من الاسماء كلها صفات فلو كان هذا ايضا مشتقا لكان الصفات فيبقى الصفات
كلها غير جارية على موصوفها وتفصيل المرام على ما يقتضيه المقام ما افاده القاضي في تفسيره من ان الله اصله الاله فحذفت الهمزة وعوض
عنها الالف واللام ولذلك قيل في النداء يا الله بالقطع الا انه مختص بالمعبود بحق والاله يقع على كل معبود ثم غلب على المعبود بحق
واشتقاقه من اله الهة والوهة والوهية بمعنى عبد ومنه تأله واستأله وقيل من اله اذا تحير لان العقول تتحير في معرفته او من الهت الى
فلان اي سكنت اليه لان القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن الى معرفته وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه ليها ولاها اذا احتجب
وارتفع لانه تعالى محتجب عن ادراك الابصار ومرتفع من كل شيء عما لا يليق **الرحمن الرحيم** هما [illegible]
ان اريد الانعام على الخلق فمرجعهما صفة الارادة وقيل معطي جلائل النعم ودقائقها فالمرجع الى صفة فعلية كذا في شرح المواقف
وقد افاد القاضي في تفسيره انهما اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف
يقتضي التفضل والاحسان ومنه الرحم لانعطافها على ما فيها واسماء الله تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادي
التي تكون انفعالات والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع وانما تؤخذ تارة
باعتبار الكمية واخرى باعتبار الكيفية فعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر ورحيم الاخرة لانه مخصوص بالمؤمن
وعلى الثاني قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية كلها جسام واما النعم الدنيوية فجليلة وحقيرة وانما قدم والقياس
يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا **الملك** هو الذي يعز ويذل من يشاء ولا يذل كذا في حاشية [illegible]

واعلم انه قد اختلف اهل القبلة في مسمى الايمان في عرف الشرع على اربع فرق
قالوا الايمان فعل القلب فقط وهؤلاء قد اختلفوا على قولين احدهما
مذهب المحققين والمذهب الاشعري واكثر الائمة كالقاضي عبد الجبار والاستاذ ابي اسحق الاسفرايني والحسين بن الفضل وغيرهم انه مجرد التصديق بالقلب
تصديق الرسول فيما علم مجيئه به بالضرورة تصديقا جازما ولا يعتبر فيه كونه مقرونا بعمل الجوارح والتقييد بالضرورة لاخراج ما لا يعلم بالضرورة
جاء به كالاجتهاديات [illegible] والثاني ان الايمان معرفة الله تعالى وحده بالقلب والاقرار باللسان ليس بركن فيه ولا شرط وهو قول جهم
واما معرفة الرسل والكتب واليوم الاخر ففي زعمه غير داخل في حد الايمان وهذا بعيد من الصواب لمخالفته ظاهر الحديث والفرقة الثانية
قالوا ان الايمان عمل باللسان فقط وهم فريقان الاول ان الاقرار باللسان هو الايمان فقط لكن شرط كونه ايمانا حصول المعرفة في القلب
قول غيلان بن مسلم الدمشقي والفضل الرقاشي الثاني ان الايمان مجرد الاقرار باللسان وهو قول الكرامية وزعموا ان المنافق مؤمن
ظاهرا كافر سريرة فحكمه المؤمن في الدنيا والكافر في الاخرة والفرقة الثالثة قالوا ان الايمان عمل القلب واللسان معا اي في الايمان
الاستدلالي دون الذي بين العبد وبين ربه وقد اختلف هؤلاء على اقوال الاول ان الايمان الاقرار باللسان ومعرفة بالقلب وهو
قول ابي حنيفة [illegible] وبعض المتكلمين الثاني ان الايمان هو التصديق بالقلب واللسان معا وهو قول بشر المريسي وابي [illegible]
الاشعري والثالث ان الايمان اقرار باللسان والاخلاص بالقلب فان قلت ما حقيقة المعرفة بالقلب على قول ابي حنيفة رح قلت
فسره بعضهم الاول [illegible] الاعتقاد الجازم سواء كان اعتقادا تقليديا او كان علما صادرا عن الدليل وهو الاكثر والاصح ولهذا حكموا
بصحة ايمان المقلد الثاني بالعلم الصادر عن الدليل وهو الاقل فلذلك زعموا ان ايمان المقلد غير صحيح ثم اعلم ان هؤلاء الفرقة
اختلفوا في موضع [illegible] وهو ان الاقرار باللسان هل هو ركن الايمان او شرط له في حق اجراء الاحكام قال بعضهم هو شرط لذلك حتى ان من
صدق الرسول عم في جميع ما جاء به من عند الله تعالى فهو مومن فيما بينه وبين الله تعالى وان لم يقر بلسانه وقال حافظ الدين النسفي هو المروي عن
ابي حنيفة واليه ذهب الاشعري في اصح الروايتين وهو قول ابي منصور الماتريدي وقال بعضهم هو ركن زائد ولهذا يسقط حالة الاكراه
و[illegible] الاسلام لكونه ركنا زائدا مذهب الفقهاء وكونه شرطا لاجراء الاحكام مذهب المتكلمين والفرقة الرابعة قالوا
ان الايمان فعل القلب واللسان مع ساير الجوارح وهم اصحاب الحديث ومالك والشافعي واحمد والاوزاعي رح وقال الامام
وهو مذهب المعتزلة والخوارج والزيدية اما اصحاب الحديث فلهم ثلاثة اقوال الاول ان المعرفة ايمان كامل وهو الاصل ثم كل طاعة ايمان
على حدة والجحود والانكار بالقلب كفر ثم كل معصية بعده كفر على حدة ولم يجعلوا شيئا من الطاعات ايمانا ان لم توجد المعرفة والاقرار ولا شيئا من المعاصي كفرا ما لم
يوجد الجحود والانكار وهو قول عبد الله بن سعيد الثاني ان الايمان اسم للطاعات كلها فرائضها ونوافلها وجملتها ايمان واحد ومن ترك شيئا من الفرائض
فقد انتقص ايمانه ومن ترك النوافل لا القول الثالث ان الايمان اسم للفرائض دون النوافل واما المعتزلة فقد اتفقوا على ان الايمان اذا عدي بالباء
فالمراد به في الشرع التصديق يقال امن بالله اي صدقه واذا ذكر مطلقا غير متعد فهو منقول نقلا ثانيا من معنى التصديق الى معنى اخر ثم اختلفوا فيه على وجوه
احدها ان الايمان عبارة عن فعل كل الطاعات واجبة كانت او مندوبة من باب الاعتقادات او الاقوال او الافعال وهو قول واصل بن عطا وابي الهذيل والقاضي
عبد الجبار والثاني انه عبارة عن فعل الواجبات فقط وهو قول ابي علي الجبائي وابي هاشم والثالث ان الايمان عبارة عن اجتناب كل ما جاء فيه الوعيد
وهو قول النظام واما الخوارج فقد اتفقوا على ان الايمان بالله يتناول معرفة الله تعالى ومعرفة كل ما نصب الله عليه دليلا عقليا او نقليا ويتناول طاعة الله تعالى
في جميع ما امر به ونهى صغيرا كان او كبيرا وقالوا مجموع هذه الاشياء هو الايمان فيقرب من مذهبهم مذهب من يقول ان الايمان مجموع ثلثة اشياء التصديق بالجنان
والاقرار باللسان والعمل بالاركان الا ان بين هذه المذاهب فرقا وهو ان من ترك شيئا من الطاعات سواء كان من الافعال او الاقوال خرج من الايمان
عند المعتزلة ولم يدخل في الكفر بل في مرتبة بينهما وعند الخوارج دخل في الكفر لان ترك كل واحد من الطاعات كفر عندهم وعند السلف لم يخرج من الايمان
وقال ابو اسحق الشيرازي هذه اول مسئلة نشأ في الاعتزال ونقل عن الشافعي انه قال الايمان هو التصديق والاقرار والعمل فالمخل بالاول
وحده منافق وبالثاني وحده كافر وبالثالث وحده فاسق ينجو من الخلود قال الامام هذا في غاية الصعوبة لان العمل اذا كان ركنا لا يتحقق الايمان بدونه
فغير المؤمن كيف يخرج ويدخل الجنة واجيب بان الايمان في كلام الشارع قد جاء بمعنى اصل الايمان بدون اعتبار العمل كما في قوله عم في جواب جبرئيل ع
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الخ وقد جاء بمعنى الايمان الكامل وهو المقرون بالعمل كما في حديث وفد عبد القيس اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
[illegible] هو المراد في قوله عم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الخ وهكذا في كل موضع جاء مثله فالخلاف لفظي في المسئلة فالمنجي من دخول
النار هو [illegible] باتفاق جميع المسلمين والمنجي من الخلود هو الاول باتفاق اهل السنة خلافا للمعتزلة والخوارج ومما يدل على ذلك قوله عم في حديث
ابي ذر ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق الخ وقوله عم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال
ذرة من الايمان الخ فعلى من ان السلف والمحدثين انما جعلوا العمل ركنا بالمعنى الثاني دون الاول فاندفع الاشكال ١٢ ملخص ما في العيني على صحيح البخاري

وفي تفسير البيضاوي المالك هو المتصرف في الاعيان المملوكة كيف شاء من الملك هو المتصرف بالامر والنهي في المامورين من الملك
ودليلها بمعناه التام القدرة فمرجعه صفة القدرة كذا في شرح المواقف **القدوس** فعول من القدس وهو الطهارة
والنزاهة اي المبرأ عن المعايب كذا في حاشية الحنفي وقرئ بالفتح كذا في الحرز وقيل هو الذي لا يدركه الوهم والابصار فرجوعه
صفة سلبية كذا في شرح المواقف **السلام** اي ذو السلامة عن النقائص مطلقا في ذاته وصفاته وافعاله فهو صفة سلبية
وقيل معناه منه وبه السلامة اي هو المعطي للسلامة في المبدأ والمعاد فصفة فعلية وقيل يسلم على خلقه قال الله تعالى سلام قولا من رب رحيم
فهو صفة كلامية كذا في شرح المواقف وقيل من قبيل الوصف بالمصدر مبالغة كقولهم رجل عدل كذا في حاشية الحنفي **المؤمن** هو الذي آمن
خلقه بافادة الآلات ودفع المضار او آمن الابرار من آفات الآخرة بكلمة التوحيد كما قال الله تعالى لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني
امن من عذابي او صدق انبياءه بالمعجزات كذا في حاشية السيد على المشكوة وفي شرح المواقف المؤمن هو المصدق لنفسه فيما اخبر
بوحدانيته مثلا في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو ولرسله فيما اخبروا به في تبليغهم عنه اما بالقول نحو قوله تعالى محمد رسول الله
فهو صفة كلامية او بخلق المعجز الدال على صدق الرسل او خلق العالم على النظام المشاهد الدال على الوحدانية فصفة فعلية **المهيمن**
هو الشاهد وفسر كونه شاهدا تارة بالعلم فيرجع الى صفة العلم واخرى بالتصديق بالقول فيرجع الى الصفة الكلامية وفي المواقف
هو بمعنى الحفيظ وذكر في الحرز الثمين المهيمن الرقيب الحافظ لكل شيء من هيمن الطائر اذا نشر جناحه على فرخه صيانة له
عليها وكذا الشيخ المصنف رحمه الله في المصابيح **العزيز** الغالب الذي لا يغلب او البديع المنيع الذي ليس كمثله شيء كذا في الحرز الثمين
وفي شرح المواقف العزيز معناه من لا اب له ولا ام وقيل من لا مثل له من عز الشيء اذا لم يكن له نظير وحاصل الكل يرجع الى صفة
سلبية وقيل يعذب من اراد وقيل عليه ثواب العاملين فيرجع الى صفة فعلية اي التعذيب او الاثابة **الجبار** في شرح المواقف
قيل هو من الجبر بمعنى الاصلاح اي المصلح لامور الخلائق فانه جابر لكل كسير وقيل من الجبر بمعنى الاكراه يقال جبره السلطان
على كذا واجبره اذا اكرهه اي يجبر خلقه ويحملهم على ما يريد فمرجعه على المعنيين صفة فعلية **المتكبر** اي ذو الكبرياء والعظمة
وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقال الامام الغزالي رحمه الله المتكبر المطلق هو الذي يرى الكل حقيرا بالاضافة الى ذاته فان كانت هذه الرؤية
صادقة كان التكبر حقا وصاحبه محقا ولا يتصور على الاطلاق الا لله وان كانت كاذبة كان التكبر باطلا والمبطل كذا في شرح المواقف
الخالق البارئ المصور الخالق هو الذي اوجد الاشياء جميعا بعد ان لم تكن موجودة والبارئ بهمزة في الآخر
يجوز ابداله بالياء في الموقف هو الذي خلق الخلق لا على مثال سبق او خلق بريئا من التفاوت والمصور هو الذي صور جميع الموجودات
ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة يتميز بها عن غيرها على اختلاف انواعها وكثرة افرادها كذا في الحرز الثمين وذكر
في شرح المواقف الخالق والبارئ معناهما واحد اي المختص باختراع الاشياء والمصور هو المختص باحداث الصور المختلفة

المستفادة منه فهذه الاسماء الثلثة من صفات الفعل قال الغزالي رحمه الله تعالى قد يظن ان هذه الثلثة مترادفة وانها راجعة الى الخلق والاختراع
والاولى ان يقال ما يخرج من العدم الى الوجود يحتاج اولا الى التقدير وثانيا الى الايجاد على وفق ذلك التقدير وثالثا الى التصوير
والتزيين كالبناء يقدره المهندس **الغفار** هو الذي يستر القبائح والذنوب في الدنيا باسبال الستر عليها وفي العقبى بترك
المواخذة وهو ابلغ من الغفور وفي شرح المواقف الغفار هو المريد لازالة العقوبة عن مستحقيها فهو راجع الى صفة الارادة و
اشتقاقه من الغفر بمعنى الستر **القهار** هو الذي لا موجود الا هو مقهور تحت قدرته مسخر لقضائه وقدره **الوهاب**
كثير النعم دائم العطاء والهبة الحقيقية الخالية عن الاعراض والاغراض **الرزاق** اي الذي خلق الارزاق وتكفل
بارزاق الخلائق لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والارزاق انواع المنافع فمنها اقوات ظاهرة للابدان ومنها
اقوات باطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم كذا في الحرز الثمين **الفتاح** اي الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة
والعلم والمعرفة كذا في الحرز وذكر في شرح المواقف الفتاح ميسر العسير وقيل خالق الفتح اي النصرة وهو على التقديرين راجع الى
الصفات الفعلية وقيل الحاكم اما بالاختيار والقول فيكون صفة كلامية او بالقضاء والقدر فيرجع الى صفة القدرة والارادة
مشتق من الفتاحة وهي الحكم ومنه قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق **العليم** هو مبالغة العالم فانه تعالى عالم بالسر والعلانية
ويحيط علمه بالامور الكلية والجزئية ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء **القابض** هو الذي يمسك
الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات كذا في حاشية الحنفي **الباسط**
هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة كذا في حاشية الحنفي
الخافض الذي يخفض الكافرين ويذل الفاجرين ويضع المتكبرين بالابعاد في الدنيا وبالعقوبة في العقبى
كذا في الحرز الثمين **الرافع** اي الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واوليائه بالتقرب والامراء قال الله تعالى يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات كذا في الحرز الثمين **المعز المذل** الاعزاز جعل الشيء ذا كمال يصير بسببه
مرغوبا اليه قليل المثال والاذلال ضده كذا في حاشية السيد **السميع** مدرك المسموعات بالصفة التي يتعلق بها
ادراكا تاما وانكشافا كاملا بلا احتياج الى آلة وحاسة كذا في حاشية السيد **البصير** مدرك المبصرات بالصفة
التي يتعلق بها انكشافا تاما من غير احتياج الى آلة وحاسة او شرائط معتبرة في ابصار الانسان كذا في حاشية السيد
الحكم بفتحتين مبالغة الحكم او هو الحكم علمه وقوله وفعله كذا في الحرز الثمين وقيل الحكم بمعنى الحاكم وهو القاضي كذا في حاشية الحنفي
العدل هو ضد الظلم والجور ويجيء بمعنى الاستقامة والاعتدال وانه تعالى منزه عن الظلم والجور لان الظلم يكون
في ملك الغير والعالم كله ملكه وفعله مستقيم معتدل كذا في حاشية السيد وفي الحرز الثمين هو في الاصل مصدر سمي به للمبالغة

اللطيف بمعنى اللطيف كالجميل بمعنى الجميل وقيل العالم بخفيات الامور وما لطف منها كذا في حاشية المشكوة للسيد **الخبير**
العالم بحقائق الاشياء او المخبر بما كان او يكون كذا في الحرز الثمين **الحليم** هو الذي لا يغره غضب ولا يحمله غيظ على تعجيل العقوبة
العظيم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته **الغفور** بمعنى الغفار
وكلاهما صيغتا المبالغة لكن قيل الغفور ابلغ من الغفار وقيل بالعكس كذا في شرح المشكوة ذكره الطيبي وفي المواقف الغفور كالغفار
على قياس الرحمن والرحيم وفي الحرز الثمين الغفور الذي يغفر ذنوب عباده الكثيرة من الصغيرة والكبيرة واي حاصل ان الغفور فيه المبالغة
من جهة الكثرة والغفار من جهة الكيفية التي هي عبارة من العظمة **الشكور** المجازي على الشكر فان جزاء الشيء يسمى باسم
وقيل معناه انه يثيب على القليل من الطاعة الكثير من النعمة وعلى التقديرين هو صفة فعلية وقيل معناه المثني على من اطاعه فيكون
صفة كلامية كذا في شرح المواقف **العلي** هو البالغ في علو الرتبة بحيث لا رتبة الا وهي منحطة عن رتبته كذا في حاشية السيد
الكبير هو ضد الصغير ويستعملان باعتبار مقادير الاجسام وباعتبار الرتبة كذا في حاشية السيد **الحفيظ** اي الذي
يحفظ الموجودات عن الزوال والاختلال والاشياء جميعا محفوظة في علمه سبحانه كذا في الحرز الثمين وقيل لا يعزب عنه شيء
فمرجعه صفة سلبية وقيل يبقي صور الاشياء فصفة فعلية من الحفظ الذي يضاد التضييع كذا في شرح المواقف **المقيت** اي
المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلق وروي المغيث اي الذي يغيث عباده اذا استغاثوا به كذا في الحرز الثمين نقلا عن
شرح المصابيح وذكر في شرح المواقف هو خالق الاقوات وقيل المقتدر فيرجع الى القدرة على الفعل وقيل معناه الشهيد العالم
بالغائب والحاضر فيرجع الى العلم وقيل المقتدر فيرجع الى القدرة انتهى **الحسيب** الكافي يخلق ما يكفي العباد في معايشهم
ومهماتهم فهو صفة فعلية وقيل المحاسب لعباده المكلفين بافعالهم من خير وشر فيرجع صفة كلامية كذا في شرح المواقف **الجليل**
الجلال والجلالة العظمة وانه تعالى جليل مطلق جامع لنعوت الجلال وصفات الكمال كذا في حاشية السيد **الكريم** هو
المتفضل بلا مسئلة ولا وسيلة كذا في حاشية السيد وذكر في شرح المواقف الكريم ذو الجود وقيل المقتدر على الجود ومرجعهما الفعل والقدرة
وقيل الذي يغفر الذنوب **الرقيب** اي الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء وروي القريب بدل الرقيب كذا في الحرز الثمين
وذكر في شرح المواقف الرقيب كالحفيظ **المجيب** اي الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والاعطاء للسؤال كذا في الحرز
الواسع الذي وسعت رحمته كل شيء او وسع غناه كل محتاج وفقير كذا في الحرز الثمين **الحكيم** ذو الحكمة وهي
كمال العلم وحسن العمل وقيل هو العليم المحكم وقيل الحكيم مبالغة الحاكم كذا في حاشية السيد **الودود** اي الذي يحب الخير
لكل الخلائق وقيل المحب لاوليائه كذا في حاشية السيد **المجيد** فعيل من المجد للمبالغة والمجد في كلام العرب الشرف كذا
في حاشية الحصن وقيل المجيد هو الجميل افعاله وقيل الكثير افضاله وقيل لا يشارك فيما له من اوصاف المدح كذا في شرح المواقف

11

وفي الحرز الثمين المجيد هو شريف في ذاته وجميل في افعاله وجزيل في عطائه ونواله **الباعث** اي الذي يبعث الانبياء هداة للانام
ويحيي على الاطوار او الذي يبعث الخلق ويحييهم بعد الموت يوم القيمة **الشهيد** اي الذي لا يغيب عن علمه شيء وهو
المشهود في لغة العارفين حتى قال بعضهم ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله او بعده او فيه كذا في الحرز الثمين وذكر في شرح المواقف هو العالم
الشهود بمعنى الحضور او من الشهادة بمعنى الاخبار بحق الغير **الحق** اي الموجود الثابت الوهيته حقا بحيث لا يعد غيره باطلا
بالنسبة اليه ولذا استحسن صلعم قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل كذا في الحرز الثمين وذكر في شرح المواقف الحق معناه العدل وقيل
الواجب لذاته اي لا يفتقر في وجوده الى غيره **الوكيل** المتكفل بامور الخلق وحاجاتهم وقيل الموكول اليه فان عباده
وكلوا اليه مصالحهم اعتمادا على احسانه كذا في شرح المواقف **القوي** ذو القوة التامة البالغة الى الكمال كذا في حاشية السيد
المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب **الولي** هو المحب والناصر وانه تعالى يحب اوليائه
والمتقين وينصرهم كذا في حاشية السيد وقيل هو المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها كذا في حاشية الحصن **الحميد** اي المحمود في كل
فعله او الحامد على ذاته وصفاته وافعاله وفي الحقيقة هو الحامد والمحمود كذا في الحرز الثمين **المحصي** العالم وقيل المنبيء عن عدد كل
معدود فيرجع الى صفة الكلام وقيل القادر كذا في شرح المواقف **المبدي** بالهمزة وقد تبدل وقفا اي الذي انشأ
الاشياء وقدر وخلق وحقق واخترعها ابتداء من غير مثال سبق كذا في الحرز **المعيد** اي الذي يعيد الخلق بعد الحيوة
الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة في العقبى كذا في الحرز **المحيي** خالق الحيوة **المميت** خالق الموت **الحي**
هو الدائم الازلي الابدي كذا في الحرز **القيوم** فعول للمبالغة اي القائم بنفسه المقيم لغيره كذا في الحرز **الواجد** اي الغني
الذي يجد كل شيء ولا يفتقر ابدا او هو من الجدة بمعنى الغنى كذا في الحرز **الماجد** العالي المرتفع فهو صفة اضافية
وقيل من له الولاية والتولية فيكون صفة فعلية كذا في شرح المواقف **الاحد** اي الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر
وفي جامع الاصول لفظ الاحد بعد الواحد ولم يوجد في جامع الترمذي وعلى تقدير وجودهما فالاحد باعتبار الذات و
الواحد في مقام الصفات كذا في الحرز **الصمد** معناه السيد وهو المالك فيكون صفة اضافية وقيل معناه الحليم اي الذي
لا يعجزه افعال العصاة فيكون صفة سلبية وقيل الصمد ما لا جوف له اي المصمت فدلالته له من [illegible] وحاصله نفي التركيب وقبول
الانقسام كذا في شرح المواقف **القادر** اي على كل شيء تعلق به ارادته ومشيته **المقتدر** اي المظهر للقدرة كذا في الحرز
المقدم المؤخر المقدم الذي يقدم الاشياء بعضها على بعض في الوجود في الرتبة وفي المكان كالعلويات والسفليات
والمؤخر فريق بالعكس كذا في حاشية السيد **الاول الآخر** اي انه قبل كل شيء وليس قبله شيء وبعد كل شيء وليس بعده شيء وقيل
الآخر هو الباقي بعد فناء خلقه **الظاهر** اي باعتبار آثار مصنوعاته الدالة على كمال صفاته وجلال ذاته كذا في الحرز الثمين

[illegible]

هب
[illegible] المذا
المحمود الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين المحمود الظاهر المعبود الباطن والظاهر والصلوة على رسول الكامل
والظاهر وعلى آله واصحابه اجمعين انتها الاجسام والجواهر میگوید بنده ضعیف امیدوار
رحمة متعالی محمود طاهر غفر له عرف بنظام مدرسی مدرسه جلالیه احسن الله الیه وغفر له
ولوالدیه مالک دانا و پادشاه توانا تضاعفت آلاؤه وترادفت نعماؤه چنین میفرماید
وان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله یعنی این راه
که من شما را نموده ام و در رفتن این شارع فرمان داده ام راهی هست راست بدین راه روید
و در راههای دیگر چون کجیها مختلف و ملتهای باطل مشوید که شما را پراکنده کنند از دین و
امان و شما را کنند از راه راست مسلمانی و سید انام علیه الصلوة والسلام باز مینماید ستفترق
امتی علی ثلاث وسبعین فرقة اثنتی وسبعون منها هالکة و واحدة منها ناجیة و فی روایة
کلهم فی النار الا السواد الاعظم یعنی زمانه پدید اید که امت من هفتاد و سه گروه شوند
هفتاد و دو [illegible] در دوزخ روند و یکی در بهشت که ان اهل سنت و جماعت که مشغول
در عبادت و طاعت اند حاصل الجمله مراد در نظر امده بود از حکما راین هفتاد و سه گروه
در هفت فصل اوردم و این رساله را معرفة المذاهب نام کردم تا هر که این رساله را بخواند
اختلافی که درین مذهبها پیدا آید و از راههای کج بیزار شود و براه راست استوار گردد
بدانکه مذهب سنت و جماعت و انچه بدان تعلق دارند ان ده چیز است که مذکور
شده امده است هر که ان ده چیز نگاه دارد سنی باشد و ان ده چیز مذکور این است

كذا في الحرز

الباطن اي باعتبار كنه ذاته والاحاطة بمعرفة صفاته وقيل هما العالم بما ظهر وبطن وقيل الظاهر يعني الغالب على امره والباطن يعني المحتجب عن خلقه
الوالي مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها كان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيه لم يطلق عليه اسم الوالي كذا في حاشية الحنفي
المتعالي البالغ في العلا والمرتفع عن النقائص كذا في حاشية السيد وذكر في الحرز [illegible] هو الذي جل وعلا عن كل وصف وثناء [illegible]
الذي يتبع الوصول وقيل المحصل لديه **البر** هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسم الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان
كذا في حاشية الحنفي وهو مشتق من البر بالكسر مبالغة البار بمعنى المحسن المنعم **التواب** اي الذي يقبل توبة عباده ويوفقهم على التوبة ودوامها ويرجع عليهم [illegible]
ودائمها كذا في الحرز **المنعم** اي الذي ينعم علينا بالنعم الاصول والفروع والظاهرة والباطنة والجليلة والحقيرة والدينية والدنياوية **المنتقم** المعاقب
للعصاة كذا في حاشية السيد والبالغ في العقوبة لمن يشاء وهكذا في حاشية الحنفي **العفو** فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه
[illegible] المحمود [illegible] من ابنية المبالغة كذا في حاشية الحنفي **الرؤف** ذو الرافة وهي ابلغ من الرحمة كذا في حاشية السيد **مالك الملك** اي
صاحب الملك [illegible] يتصرف فيه كما شاء قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء [illegible]
بالنبوة والولاية والعلم والقناعة والزهد والعزلة والصحة والعافية وكون ذلك كذا في الحرز **ذو الجلال والاكرام** اي صاحب النعوت الجلالية والصفات
الحاكم والمجموع اسم واحد كذا في الحرز **المقسط** هو العادل كذا في حاشية الحنفي **الجامع** الذي يجمع الخلائق ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ومنه قوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه كذا في الحرز **الغني** اي الذي لا يحتاج الى احد في شيء مع احتياج كل واحد اليه في كل شيء
وهذا هو الغني المطلق قال الله تعالى والله الغني وانتم الفقراء وقد يرد المغني بعده اي الذي يغني من يشاء من عباده بما شاء من انواع الغنى [illegible]
عن الغضب [illegible] كذا في الحرز **المانع** المدافع لاسباب الهلاك والنقصان في الابدان والاديان كذا في حاشية السيد **الضار النافع**
فالاول هو الذي يضر من يشاء من خلقه والثاني هو الذي يوصل النفع والخير اليه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها كذا في حاشية السيد
[illegible] وصف واحد هو القدرة الشاملة للضر والنفع **النور** هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره فهو الظاهر الذي به كل ظهور قال الله تعالى الله نور السموات
والارض وقيل منور سمواته ومظهر قدرته فيها **الهادي** اي الذي يدل بعض عباده على حسن معاده ويوصل من يشاء منهم الى الكمال ارشاده
قال الله تعالى من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له كذا في الحرز **البديع** اي المبدع المخترع لخلق الاشياء على غير مثال سبق
وقيل بديع في ذاته لا مثل له في صفاته وقيل بديع سمواته وارضه قال الله تعالى بديع السموات والارض كذا في الحرز **الباقي** الموجود
بعد فناء خلقه ابدا **الوارث** اي الذي يرث الارض ومن عليها واليه يرجعون **الرشيد** هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم
اي هداهم ودلهم عليها وقيل العدل كذا في الحرز **الصبور** هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة
ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن من العقوبة في صفة الصبور كما يامن منها في صفة الحليم كذا في حاشية الحنفي
هذا ما سنح لي في شرح الاسماء الحسنى التي وردت في الحديث الصحيح على العدد المشهور من التسعة والتسعين [illegible]